

قصة (البطاقة الذكية) مقتبسة من العدد الأول الصادر عن هيئة السوق المالي السعودي الصفحات ١٢ - ١٨

ملف العدد



التقنية في التعاملات المالية.



لقد بدأ الناس التعامل بالنقود بعد أن كانوا يتداولون البضائع، حيث انتشرت النقود المعدنية ثم مع تطور الزمن بدأ التعامل بالعملات الورقية، ثم جاءت البنوك، واستطاع الناس حفظ أموالهم فيها، ولكن أصبح استخراج المال من البنك للاستفادة منه متعب ومرهق، فحين تريد استخراج أي مبلغ يتوجب عليك الذهاب إلى البنك وكتابة ورقة اسمها (سند الصرف) والتوقيع عليها، ثم إعطاؤها لموظف البنك الذي يقوم بدوره بالتأكد أنك أنت صاحب الحساب من خلال التأكد من الاسم والتوقيع، وكان هذا الإجراء يستغرق وقتاً قد يطول إذا كان هناك أكثر من شخص يريد استخراج مبلغ مالي من حسابه، واليوم استفاد الناس من التقنية في التعاملات المالية فأصبح كل شخص عنده حساب في البنك يملك بطاقة إلكترونية ذكية يستخدمها في إنجاز كثير من المهام عن طريق جهاز الصراف الآلي أو يشتري بها عن طريق أجهزة البيع في المحلات التجارية.. تعالوا يا أصدقاء نتعرف على هذه التقنية التي يجب أن نحمد الله على أن سخرها لنا ..



١٢



اسم الجهاز: الصراف الآلي

المخترع: جون شبرد-بارون

سنة الاختراع: ٢٧ يونيو ١٩٦٧ م

نظام التشغيل:

يعمل على أنظمة مختلفة مثل ويندوز

ATM

ينتشر رمز الحروف الإنجليزية ATM على أجهزة الصراف الآلي وهو اختصار لثلاث كلمات هي:

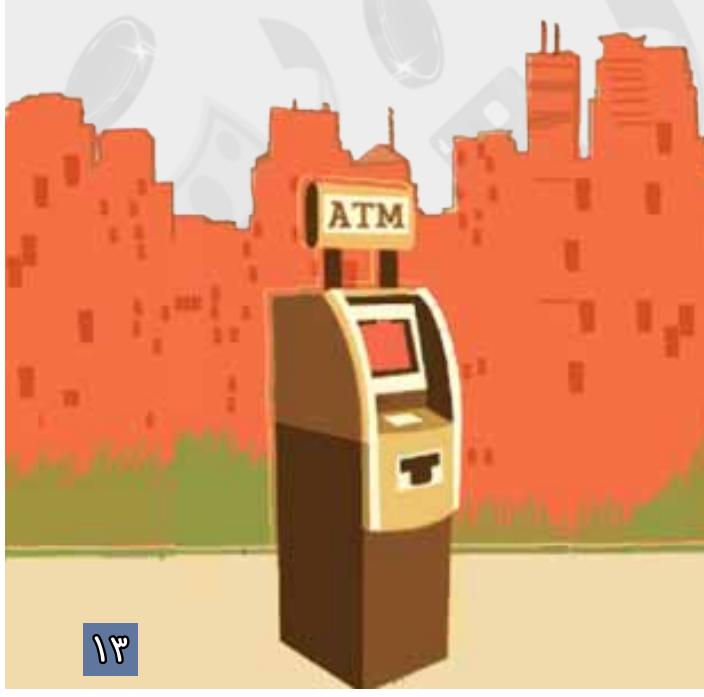
Automated Teller Machine
كلمة **Automated** تعني الآلي
وكلمة **Teller** الصراف، وكلمة **Machine** تعني الماكينة أو الجهاز.

جهاز الصراف الآلي

اختراع جهاز الصراف الآلي

في مدينة صغيرة شمال العاصمة البريطانية لندن تدعى (إنجلترا) عاش الرجل الاستكلندي جون بارون وكان السيد جون يضع أمواله في (بنك باركليز) وفي يوم من أيام نهاية الأسبوع توجه إلى البنك يريد سحب مبلغ مالي من البنك، لكنه حينما ذهب إليه وجده مغلق بسبب الإجازة الأسبوعية، وتذكر أنه بعد الإجازة الأسبوعية سيظل البنك مغلقاً لعدد من الأيام بسبب وجود إجازة أخرى، وظل السيد جون حزيناً طوال فترة الإجازات ولم يستطع الاستمتاع بها لعدم وجود المال معه رغم أن حسابه في البنك مليء، وهنا خطرت على بال السيد جون فكرة كان عنوانها بنك مفتوح ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع.. وبعد أن انتهت الإجازات ذهب السيد جون للبنك وهناك قابل مدير البنك وأخبره عن معاناته بسبب إغلاق البنك ثم أخبره عن فكرته التي رحب بها مدير البنك وطلب منه أن يحولها إلى آلة أو ماكينة سهلة الاستعمال ثم سيشتريها منه فوراً.

وبعد عام كامل من العمل استطاع السيد جون اختراع أول ماكينة صراف آلي أعلن عنها وكان ذلك في عام ١٩٦٧ م حيث قام بنك باركليز بافتتاح البنك الآلي المفتوح على مدار الساعة.





مكونات جهاز الصراف الآلي

طابعة إيميلات: وهي مكان خروج ورقة الإيصال الخاص بالعملية.

لوحة المفاتيح: التي يستخدمها حامل البطاقة لإخبار البنك بنوع العملية التي يريد إجراءها (سحب أم إيداع أم استعلام عن الرصيد) وتحديد المبالغ.

الخزنة: وهي الجزء السفلي من غالبية أجهزة الصراف الآلي وفيها توضع الأموال النقدية التي تخرج من فتحة آلة توزيع النقد.

شاشة عرض: الشاشة التي تظهر عليها المعلومات والطلبات والمبالغ.

قارئ البطاقات: وهو الجزء المخصص لإدخال البطاقة حيث يقرأ بشكل آلي معلومات الحساب الخاصة المخزنة على الشريط المغناطيسي الموجود على ظهر بطاقة الصراف الإلكترونية وترسل فوراً إلى البنك للتأكد من صحتها.

آلة توزيع النقود: هي قلب الصراف الآلي حيث يأخذ من خلالها حامل البطاقة المبلغ الذي يحدده.

كيف يعمل جهاز الصراف الآلي؟

بعد أن يدخل العميل بطاقةه الإلكترونية في جهاز الصراف من خلال المكان المخصص لذلك ثم يدخل باقي بياناته عن طريق لوحة المفاتيح فإن هذه المعلومات تتجه إلى جهاز الحاسوب الرئيسي في البنك، فإذا كان طلب العميل صرف مبلغ نقدي فإن القيمة تخصم من حساب العميل بالبنك ثم ترسل إشارة الموافقة إلى الصراف لإخراج القيمة المطلوبة ثم تطبع له إيصالاً بالمبلغ وتفاصيل العملية.

ملف العدد



بطاقة الصراف الآلي



بمجرد أن تتمكن من فتح حساب في البنك، يمكنك الحصول على البطاقة الإلكترونية الذكية من خلال تعبئة نموذج خاص تحصل عليه من الموظف المسؤول تكتب فيه اسمك باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وأرقام الاتصال بك وعنوان بريديك العادي، وبريديك الإلكتروني.

مكونات بطاقة الصراف



- تسديد الرسوم الحكومية لبعض الخدمات وتسديد المخالفات.
- الحصول على مبالغ نقدية بالعملة المحلية للبلد التي يسافر إليها صاحب الحساب.
- تسديد قيمة المشتريات من المحلات التجارية عن طريق نقاط البيع.

استخدامات البطاقة:

- سحب مبالغ نقدية من الحساب في أي مكان وفي أي وقت.
- الإطلاع على الحساب ومعرفة الرصيد.
- تسديد فواتير الخدمات مثل الكهرباء والماء والهاتف.



■ توفر الوقت حيث يمكنك إجراء العديد من العمليات من خلال أجهزة الصراف الآلي.

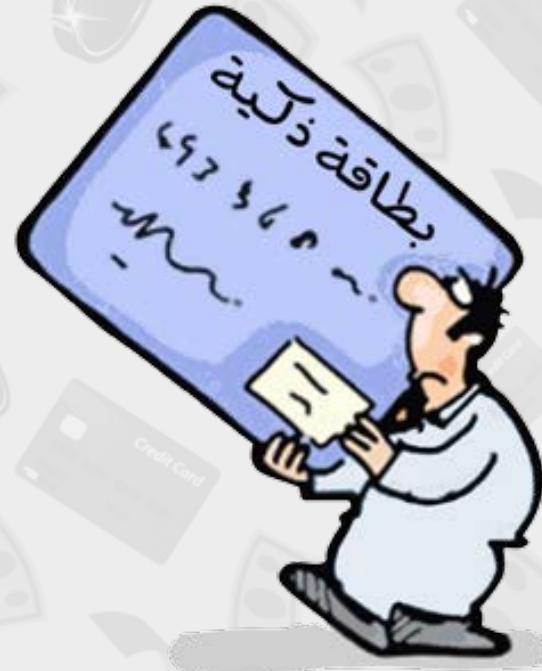
■ بالبطاقة يمكن تسديد قيمة المشتريات من خلال شبكة نقاط البيع المنتشرة في المحلات داخل المملكة وخارجها.

■ تمكنك البطاقة من الحصول فوراً على مبالغ نقدية بالعملة المحلية للبلاد التي ت safر إليها.

■ تستطيع باستخدام إيصال تسديد قيمة مشترياتك بالبطاقة، استبدال أو إرجاع ما شترته من بضائع.

■ تستطيع متابعة نفقاتك، والتحكم بها، من خلال كشف حسابك الشهري.

■ تستطيع تنشيط وتفعيل خدمات الانترنت المصرفية، والجوال المصرفي والهاتف المصرفي باستخدام بطاقة الصراف الآلي لدى أي جهاز صراف آلي للبنك.



ماذا تستفيد من البطاقة؟

■ الراحة وسهولة الاستخدام، فحملها أسهل من حمل مبالغ نقدية كبيرة.

■ يمكن استخدامها في العديد من الأماكن، سواء تلك التي تشملها شبكة أجهزة الصراف الآلي، أو نقاط البيع، أو أثناء السفر خارج المملكة.



بطاقة الصراف الإلكتروني والبطاقة الائتمانية:

تحتفل بطاقة الصراف الآلي عن بطاقة الائتمان من حيث أنه بواسطة بطاقة الصراف يتم خصم قيمة مشترياتكم من المتاجر وسحبها من حسابكم فوراً من حسابكم، مما يعني أنّ بطاقة الصراف الآلي مرتبطة مباشرة بحسابكم الجاري أما البطاقة الائتمانية فهي قرض يقدمه لك البنك تقوم بتسديده لاحقاً.



ملف العدد



حاول أن تُبقي بطاقة الصراف الإلكتروني بعيدة عن البطاقات الأخرى أو الهاتف الجوال أو المفاتيح كي لا تؤثر عليها ولا تعمل .

Credit Card



بعد انتهاء صلاحية البطاقة أتلفها بقطعها إلى نصفين من مكان الشريط المغناطيسي الموجود عليها من الخلف.

الحد الأعلى للسحب اليومي

يمكنك الحصول على النقد بواقع 5,000 ريال في اليوم، ومن خلال الموقع العديدة للصراف الآلي المنتشرة في كافة أرجاء المملكة.



١٧

تذكرة



لا تختار رقمًا سريراً يسهل اكتشافه مثل تاريخ ميلادك، أو رقم هاتفك، ثم احفظ الرقم السري لبطاقتك ولا تكتبه أبداً.



إذا أردت التخلص من إيصالات العمليات التي يتم طباعتها من الصراف فتخلص منها بحذر حتى تمنع الآخرين من الحصول على معلومات عنك وعن بطاقاتك.



لا تعطي البطاقة لأي شخص وفي حال أحسست أن أحداً اكتشف رقمك، أو في حال إضاعة أو سرقة بطاقةك أو رقمك السري، اتصل على البنك فوراً لإلغائها وستجد رقم الاتصال خلف البطاقة.

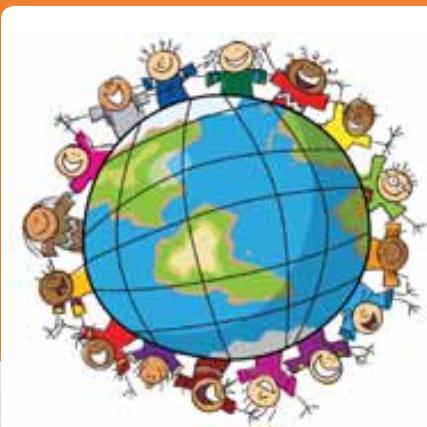


نقاط البيع

هي إحدى قنوات الدفع الإلكترونية وتعتمد على توفير جهاز نقاط البيع والذي يتم عن طريقه التحويل الإلكتروني للأموال، وكذلك يمكن صاحب بطاقة الصراف الآلي من تسديد قيمة مشترياته من المحلات التجارية بتحويلها من حساب صاحب البطاقة إلى حساب صاحب المحل التجاري الذي تمت فيه عملية الشراء.

500,000

تستطيع تسديد قيمة مشترياتك إن كان لدى مركز التسوق جهاز نقاط بيع، علماً بأنّ أجهزة نقاط البيع هذه توفر في أكثر من 500,000 موقع في العالم، والرقم في تزايد يومياً.



فوائد خدمة نقاط البيع

- عدم الحاجة إلى استخدام النقد وبالتالي التقليل من مخاطر ضياعها أو سرقتها.
- قبول جميع بطاقات الدفع الإلكترونية.
- زيادة حجم مبيعات التاجر.
- إيداع المبالغ في حساب التاجر لدى البنك مباشرة دون الحاجة إلى زيارة الفرع.
- الترشيد في الإنفاق والصرف.